

ذهب بالكيان الصهيوني بعد خرق "قلب الدولة"



الخميس 1 يناير 2004 م 12:01

17/08/2009

كشف النقاب في إسرائيل مساء الأحد عن خرق أمني وصف بالخطير في نظام حراسة مكتب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي الجنرال غابي أشكنازي، حيث سرق جندي يعمل حارسا بمقر رئاسة الأركان في تل أبيب مسدس أشكنازي وبيانات بطاقة الائتمانية الشخصية.

واعترف ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي مساء الأحد بما أشيع منذ يومين عن قيام جندي إسرائيلي يعمل في حراسة مداخل مقر هيئة الأركان وهو مهاجر يهودي من أصل أرجنتيني، باستغلال وظيفته وسهولة تحركه داخل مقر هيئة الأركان في تل أبيب للتلسلل لمكتب أشكنازي وسرقة بعض أغراضه بالاتفاق مع مجموعة من فلسطينيين الداخلي.

واتعرف الجيش بخطورة عملية الجندي الحارس الذي كان من الممكن أن يستغل وظيفته لإدخال سيارة مفخخة أو مايكروفونات تنصت لمقر هيئة الأركان وسرقة معلومات وذرائع عسكرية حساسة.

وفي محاولة لتخفييف حدة خطورة العملية الفريدة زعم الجيش أنه لم يكن بوسع الجندي سرقة وثائق حساسة جدا لأن قيادة الجيش تحرص يوميا على إيداعها داخل صناديق مقلولة في غرف موصدة جيدا قبل انتهاء العمل كل يوم.

وبحسب القناة الإسرائيلية امتن الجندي الحارس لتعليمات أصدقائه الفلسطينيين وسرق بندق رشاشة من زملائه في الجيش ووضعها بأيديهم لغرض المتاجرة قبل أن يسلمهم مسدس أشكنازي في السرقة الأخيرة.

وفي انتقاد مبطّن لسلطات الجيش قال المعلقان العسكريان للقناة العاشرة ولـ"هآرتس" مساء الأحد نقاً عن ضباط كبار، إن سهولة الاختراق مذهلة ومقلقة جدا، وأن وجود مثل هذا الحارس الخطير يشكل "حلم صيف" رطبا بالنسبة لكل جهاز استخبارات.

كما نقل عن ضابط كبير قوله إن من حصل خط الجيش أن الشباب العرب المشاركون في السرقة عملوا بدروافع جنائية وقد مدد اليوم اعتقال الجندي والشباب العرب الذين لم يفصح عن هوياتهم وعدهم أمس بعدة أيام.

ولم يتنه أشكنازي لسرقة أغراضه إلا بعدما تنبهت الشرطة العسكرية خلال تتبعها الروتيني لحسابات قائد هيئة الأركان من خلال بطاقة الاعتماد الشخصية وبعد الكشف عن الحادثة أعلن الجيش الإسرائيلي تشديد نظم الحراسة والتجلُّ داخل مقر هيئة الأركان وتحويل صلاحيتها لوحدة خاصة تابعة لهيئة الأركان ذاتها وعن استعانته بجهاز الشاباك لاستخلاص الدروس.

المصدر : الجزيرة نت